نحو وجواب كنتم تحبون الله فاتبعوني والتنبيه كقوله تعالى
فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار والاستفهام
نحو ان ذكرتنا فمن يرحمنا والمستقبل بغير حرف الشرط نحو
قوله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وكذا حيث الجزاء لا باجد
قرائنه المتقدمة او ماضيا محققا وكذلك نحو ليس ونعم وحرف
عن الزمان وكذلك مع قد كما قدمنا والوجه في هذا كله
عدم تاثير الشرط فيما ذكرنا فاحتيج الى الدلالة على الجزائية
وتجي اذا المفاجاة مع الجملة الاسمية موضع الفا كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي
فهم يقنطون وقد جاء حذف الفا مع الجملة الاسمية في الشعر كقول الشاعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشر بالشر عند الله مثلان
اي فالله ومع غيرها كقول الاخر
ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيلفى على طول السلامة نادما
وجزم المضارع بان مقدرة بعد الامر بيانى والنهي
ونفى والاستفهام نحو اين بيتك ازرك والتمني ليت
لي مالا عندنا نحدثنا اي ان يكن عندنا نحدثنا والعرض الا
تنزل

١٧٢

تنزل عندنا تصب خيرا اي ان تنزل والتحضيض نحو هلا
تقوم اقم اي ان تقم وفي معنى ذلك الدعا نحو سنى الله
فلانا يفعل خيرا اي ان يشفه يفعل خيرا اذا قصد السببية
اي يكون الاول سببا للثاني فان لم يقصد السببية كان
اما للاستيناف نحو ثم يدعوك اي فهو يدعوك او للصفة
نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني اي وارثا او للحال
كقوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي لاعبين
وكذا ولا تمنن تستكثر اي مستكثرا فيجب الرفع فيما ذكر
ولا يجزم لعدم السببية ومثال الامر قول الشيخ
اسلم تدخل الجنة اي ان تسلم تدخل الجنة بجزم
الفعل من اللام وكسرت اللام لالتقا الساكنين اذ الهمزة
للوصل ولا تكفر تدخل الجنة وهذا مثال النهي تقديره
ان لا تكفر تدخل الجنة بجزم تدخل بان وكسر اللام لما مر وامتنع
لا تكفر تدخل النار لفساد المعنى اذ الواجب تقدير
مثل الفعل المنفي فيصير تقديره ان لا تكفر تدخل النار
وذلك فاسد لتاديته الى كون عدم الكفر سبب دخول
النار وان لم يقصد السببية رفعت تدخل في المسايل كلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)